

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38779 - أذركم المسيح وأندركموه . وكل نبي قد حذر قومه وهو فيكم أيتها الأمة وسأحكي لكم عن نعته ما لم يحك الأنبياء قبلي لقومهم يكون قبل خروجه سنون خمس جذب حتى يهلك كل ذي حافر قيل : فيم يعيش المؤمنون ؟ قال : بما يعيش به الملائكة ثم يخرج وهو أعور وليس إلا بأعور بين عينيه (كافر) يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب أكثر من يتبعه اليهود والنساء والأعراب يرون السماء تمطر وهي لا تمطر والأرض تنبت وهي لا تنبت ويقول للأعراب : ما تبغون مني ؟ ألم أرسل السماء عليكم مدارا وأحيي لكم أنعامكم شاخصة ذراها خارجة خواصرها دارة ألبانها ؟ ويبعث معه الشياطين على صورة من قد مات من الآباء والإخوان والمعارف فيأتي أحدهم إلى أبيه أو أخيه فيقول : أأنت فلانا ؟ أأنت تعرفني ؟ هو ربك فاتبعه يعمر أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالיום واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة في النار يرد كل منهل إلا المسجدين أبشروا فإن يخرج وأنا بين أظهركم فإن كافيكم ورسوله وإن يخرج بعدي فإن خليفتي على كل مسلم .

(طب - عن أسماء بنت يزيد)